

سلوك الاكتناز القهري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة
Compulsive hoarding behavior and its relationship with some
psychological variables among university students

إحسان فكرى أحمد نجم^١

^١ جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية

Mail: ehsannegm91@gmail.com

تاريخ القبول: 2020/8/25

تاريخ الاستلام: 2020/07/24

✉

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة طبيعة العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري وبعض المتغيرات النفسية المتمثلة في القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصبية، والاكتئاب، والكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالاكتناز القهري من خلالها، لدي عينة تكونت في شكلها النهائي من (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري ودرجاتهم علي مقاييس القصور في اتخاذ القرار والكمالية العصبية والاكتئاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الذكور والإناث في الاكتناز القهري لصالح الإناث بالنسبة للاكتناز القهري ككل وللأبعاد الفرعية (السلوكي، الوجداني، المعرفي، الاجتماعي)، كما أثبتت أنه يمكن التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري لدي عينة الدراسة من خلال كل من اتخاذ القرار والكمالية العصبية والاكتئاب، وتعتبر الكمالية العصبية الأكثر تأثيراً في سلوك الاكتناز القهري، حيث تتنبأ بنسبة (٥٧%)، بينما تسهم المتغيرات مجتمعة (الكمالية العصبية، القصور في اتخاذ القرار، الاكتئاب) بنسبة (٦٦%) .

الكلمات المفتاحية: سلوك الاكتناز القهري؛ القصور في اتخاذ القرار؛ الكمالية العصبية؛ الاكتئاب

Abstract:

The current study aimed at investigating the relationship between Compulsive hoarding behavior and its relationship with some psychological variables that include Impaired decision making, neurotic perfectionism and depression and predication of Compulsive hoarding behavior through them.

1- Study Results:

- 1- there is a statistically significant positive relationship between the students' scores on the compulsive hoarding behavior and their scores on Impaired decision making scale.
- 2- there is a statistically significant positive relationship between the students' scores on the compulsive hoarding behavior and their scores on neurotic perfectionism scale.
- 3- there is a statistically significant positive relationship between the students' scores on the compulsive hoarding behavior and their scores on depression scale.
- 4- Some university students' compulsive hoarding behavior is predictable through neurotic perfectionism (.57%), while the rest of variables contribute together: neurotic perfectionism, Impaired decision making, depression (66,%).
- 5- There is a statistically significant difference between the students' (males and females) on compulsive hoarding behavior for females as a whole and to the sub-dimensions (behavioral, emotional, cognitive and social)

Keywords: compulsive hoarding behavior, Impaired decision making, neurotic perfectionism, depression

مقدمة :

يعتبر قيام الفرد بتجميع واقتناء كميات كبيرة من المقتنيات، وفشله في التخلص منها بالرغم من كونها عديمة أو قليلة الفائدة إحدى المشكلات التي تؤدي إلى شعوره بالضيق والتوتر، وتؤدي إلى تعطيل وظائف الفرد في مختلف الأدوار التي تُسند إليه .

لهذا يشير ديفيد وفروست وستيكي (David, Frost & Steketee, 2007, 11) إلى أن سلوك الاكتناز القهري لا يقل في خطورته عن بقية الاضطرابات النفسية من حيث انتشاره ، والمشاكل التي يسببها؛ حيث يقدر انتشاره في الولايات المتحدة بنسبة ١% إلى ٢%، أي ما يتراوح بين (١ إلى ٦) مليون شخص أمريكي، بينما يصيب الاضطراب ما بين (٤ إلى ٩) مليون شخص في أوروبا، (٦٤ إلى ٩١٢) مليون شخص في جميع أنحاء العالم قليل منهم فقط يتلقى العلاج المناسب بالإضافة إلى أن هذا الاضطراب يؤثر بشكل كبير على حياة الفرد النفسية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، بل وقد يؤدي إلى التأثير على حياته وحياة من حوله تأثيراً سلبياً.

وقد لاحظت الباحثة - في حدود علمها - وجود ندرة في الدراسات العربية التي تناولت سلوك الاكتناز القهري بصفة عامة؛ ومن حيث علاقته ببعض المتغيرات النفسية (القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصابية، والاكتئاب) بصفة خاصة، وهذا ما سعت الباحثة الحالية إلى محاولة التحقق منه لدى طلبة الجامعة، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري ومتغيرات الدراسة المتمثلة

في (القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصابية، والاكتئاب) لدى

أفراد عينة الدراسة؟

٢. هل يمكن التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال بعض المتغيرات

النفسية

(القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصابية، والاكتئاب) لدى أفراد

عينة الدراسة؟

٣. هل توجد فروق بين الذكور والإناث علي مقياس الاكتناز القهري لدي أفراد عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

١. الكشف عن طبيعة العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري وبعض المتغيرات النفسية (القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصبية، والاكتئاب) لدي أفراد عينة الدراسة.
٢. مدي إمكانية التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال متغيرات الدراسة (القصور في اتخاذ القرار، والكمالية العصبية، والاكتئاب).

أهمية الدراسة:

وتتضح أهمية الدراسة الحالية فيما تقدمه من إلقاء الضوء علي المستوى النظري والتطبيقي، حيث تناولت أحد المتغيرات البحثية المهمة وهو سلوك الاكتناز القهري لدى طلبة الجامعة، ومحاولة التعرف على العلاقة بينه وبين عدد من المتغيرات النفسية موضع الاهتمام في الدراسة الحالية؛ بما يساعد علي كشف هذا الجانب، وبيان العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري وبعض المتغيرات النفسية موضع الاهتمام بالدراسة ؛ حيث إنه لم يلق الاهتمام الكافي من قبل الباحثين للكشف عن جوانبه وأبعاده المختلفة المرتبطة به، بالإضافة إلي تقديم إطار نظري يسهم في بيان هذا الاضطراب وأسبابه وأعراضه، ومعرفة أكثر المتغيرات النفسية إسهامًا في التنبؤ به، لدي عينة من طلبة كلية التربية بجامعة المنوفية.

كما تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة عن طريق الاستفادة من النتائج التي تتوصل إليها في تطبيق البرامج الإرشادية التي تساعد الطلبة علي التخلص من أعراض سلوك الاكتناز القهري والتخفيف من حدته، وتوجيههم نحو كيفية القضاء علي هذه الحالة النفسية .

مصطلحات الدراسة:

سلوك الاكتناز القهري Compulsive Hoarding Behavior

تحدد الباحثة سلوك الاكتناز القهري بأنه قيام الفرد بتجميع المقتنيات المختلفة وتخزينها والتعلق بها، وعدم قدرته على التخلص منها حتى وإن خلت من أي فائدة، اعتقادًا منه أنه يحتاج إليها في المستقبل.

القصور في اتخاذ القرار Decision Making Impaired

تحده (نعيمة جمال شمس، ١٥، ٢٠١٢) بأنه "القصور المرتبط بالقدرات العقلية لدي الفرد كالقدرة علي إدراك الأحداث ، وربطها بخبراته السابقة ، وعدم القدرة علي اختيار البدائل المناسبة وفقدان المرونة العقلية للتصرف بما يناسب مواقف الحياة".

الكمالية العصابية Neurotic Perfectionism

تعرف (آمال عبد السميع باظه، ٢١٦، ١٩٩٦) الكمالية العصابية بأنها "حالة يري فيها الفرد مجهوداته وأعماله بأنها غير جيدة بالقدر الكافي، علي الرغم من جودة هذا الأداء، ويضع لنفسه مستويات غير واقعية، ويجاهد من أجل الوصول إلي تحقيقها ، وأنه غير قادر علي الشعور بالرضا عن أدائه والأشياء، كما أنه لا يقدر علي الوصول إلي المستوى الجيد الذي يحقق له الشعور بالرضا عنه".

الاكتئاب Depression

تعرف (نعيمة جمال شمس ، ١٤، ٢٠١٢) الاكتئاب بأنه " حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالحزن والأسى ، وفقدان الحيوية، وعدم الاستمتاع بالحياة، والخزي والتعب، وعدم الاستقرار، واليأس والعجز، وتراجع الإرادة، وفقدان الاهتمام والقدرة علي التركيز ، والمزاج السيئ".

فروض الدراسة:

حددت الباحثة فروض الدراسة فيما يلي :

١. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس القصور في اتخاذ القرار.

٢. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي استبيان الميول الكمالية العصابية.
٣. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس الاكتئاب.
٤. يمكن التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في (القصور في اتخاذ القرار، الكمالية العصابية، الاكتئاب) لدي عينة من طلبة الجامعة.
٥. لا يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الذكور والإناث علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها، التي بلغت (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية، أما العينة النهائية فتكونت من (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية؛ وتراوحت أعمارهم ما بين (١٩:٢٠) عامًا، بمتوسط حسابي (١٩.٤) عامًا، وانحراف معياري (٤٣ ،)، كما تتحدد هذه الدراسة بالمتغيرات موضع الاهتمام فيها، والأدوات المستخدمة في القياس، وكذلك بالأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

يتضمن الفصل الحالي منهج الدراسة المستخدم، وتحديد وصف العينة التي تم استخدامها فيها من حيث طريقة اختيارها، وحجمها ثم وصف الأدوات المستخدمة في الدراسة، وكيفية إعدادها وبنائها والتحقق من مدي صدق وثبات هذه الأدوات بالإضافة إلي الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل ومعالجة البيانات، للتحقق من مدي صدق فروض الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي، من أجل وصف سلوك الاكتناز القهري والتعرف علي طبيعته، وعوامله، وأبعاده، والتعرف علي طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية، وتم اختيارها بطريقة عشوائية لتقنين الأدوات المستخدمة في الدراسة، أما العينة النهائية فتكونت من (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة المنوفية؛ وبلغ عدد الذكور (٦١) والإناث (١٨٩) ، وتراوحت أعمارهم بين (١٩ - ٢٠) عام ، وتضم تخصصات أدبية بواقع (١٧٠) طالباً وطالبة وتخصصات علمية بواقع (١٨٠) طالباً وطالبة، بمتوسط حسابي (١٩,٤) عامًا ، وانحراف معياري (٤٣) .

ويبين الجدول التالي رقم (١) بعض خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح وصف عينة الدراسة الأساسية

الإجمالي	النوع		
	أنثي	ذكر	
٢٥٠	١٨٩	٦١	عدد
%١٠٠	%٧٥.٦	%٢٤.٤	%

ثالثاً: أدوات الدراسة:

وتتكون أدوات الدراسة الحالية من المقاييس الآتية :

- مقياس سلوك الاكتناز القهري إعداد: (الباحثة).
- مقياس القصور في اتخاذ القرار لسكوت و بروس (Scott&Bruce,1995)تعريب وتقنين (نعيمة جمال شمس، ٢٠١٢)
- استبيان الميول الكمالية العصابية إعداد: (أمال عبد السميع باظة ، ٢٠٠٢).
- مقياس الاكتئاب لبيك وستير وبرون (Beck,Steer&Brown,1996)عريب وتقنين (نعيمة جمال شمس، ٢٠١٢).

١) مقياس الاكتناز القهري:

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس سلوك الاكتناز القهري ، الذي تعرفه بأنه "قيام الفرد بتجميع المقتنيات المختلفة وتخزينها والتعلق بها، وعدم قدرته على التخلص منها حتى وإن خلت من أي فائدة؛ ظناً منه أنه قد يحتاج إليها في المستقبل.

وقد قامت الباحثة بترجمة هذا المفهوم إلي عدد من الأبعاد ؛حيث تكون من (٦٠) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد تتمثل في الآتى :-

١- البعد السلوكي :-

ويتضمن هذا البعد السلوكيات التى يقوم بها الفرد بشأن تجميع المقتنيات وتخزينها ،وعدم قدرته على التخلص منها ،والرغبة فى شرائها ، وتكديسها فى المنزل دون النظر إلى جدواها وفائدتها ؛مما يعيق حياته اليومية والاجتماعية.

٢- البعد الوجداني:-

ويتضمن هذا البعد مدى الارتباط الشديد بالأشياء والتعلق العاطفى بها ؛حيث إن المكتنز يري أنها جزء من تكوينه العاطفي ، وهى تعبير عن نفسه الذي يبدو في الشعور بالقلق والاضطراب عند فقدها.

٣- البعد المعرفي:-

ويتضمن هذا البعد الصعوبات التى يواجهها الفرد فى معالجة المعلومات المرتبطة باتخاذ القرار، والتصنيف والتنظيم ، والتذكر والانتباه.

٤- البعد الاجتماعي:-

ويتضمن هذا البعد الممارسات الاجتماعية التى يقوم بها الفرد ،وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع ؛حيث يكون الشخص المكتنز ميالاً إلى تجنب أى نشاط اجتماعى يقربه من أفراد المجتمع.

- الصورة الأولى للمقياس:

وقد تم بالاستعانة بكافة المعارف والمعلومات من الدراسات السابقة والأطر النظرية بالإضافة إلى الاطلاع على بعض المقاييس منها مقياس التخزين المعدل Saving Inventory Revised إعداد: فروست وآخرون (Frost, et al, 2004) تعريب هشام محمد مخيمر وكذلك محاولة تعريب هذا المقياس لأروي بنت فيصل البناتي، ومقياس تقييم صورة الفوضى لفروست وستيكي وتولن ورينيد (Frost, steketee, Tolin & Renaud, 2008)، ومقياس أنشطة الحياة اليومية لفروست وستيكي وهرستوفا وتولن (Frost, steketee, Hristova & Tolin, 2013) تم التوصل إلى صورة مبدئية للمقياس.

ثم قامت الباحثة بترجمة كافة الأبعاد التي ترجمتها في خطوة ترجمة المفهوم الإجرائي للاكتناز، وانتهت بصياغة خمس عشرة عبارة لكل بعد من أبعاد المقياس تشكل في مجموعها الترجمة لهذا المفهوم.

وللتحقق من صلاحية المقياس للتطبيق قامت الباحثة بالتأكد من صدقه من خلال طريقتين هما:

• صدق المحكمين :

حيث قامت بعرض كل الإجراءات السابق ذكرها لبناء وإعداد المقياس على عدد من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية؛ للتحقق من صدقه، ومن الضبط العلمى للمقياس وعباراته، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات؛ حيث قامت الباحثة بالأخذ بها وتعديلها وفق ملاحظاتهم، حيث تم:

أ- حذف بعض العبارات من المقياس لعدم ارتباطها بأبعاد الاكتناز القهري.

ب- إضافة بعض العبارات المقترحة إلى المقياس.

ج- إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر دقة للتعبير عن الفكرة التي تحملها.

- إعداد المقياس في صورته النهائية:

بعد الانتهاء من ضبط المقياس والتحقق من صدق محتواها، توصلت الباحثة إلى مقياس الاكتناز القهري والذي تكون من ٤٤ عبارة مقسمة على كل من: البعد

السلوكي ، البعد الوجداني، البعد المعرفي، البعد الاجتماعي.

• **الصدق العالمي :**

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization. ومحك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يوقف استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح ، حيث يقبل العامل الذي تشعب به ثلاثة بنود على الأقل، بحيث لا يقل تشعب البند بالعامل عن (٠,٣٠). وبالتالي لا يتم النظر الي المفردات التي تكون درجة تشعبها أقل من (٠,٣٠) وفي حالة تشعب المفردة بأكثر من عامل فان المفردة يتم تضمينها ضمن العامل الذي يكون تشعبها فيه أكبر.

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية المكون من أربع وأربعين مفردة لقياس مهارات الاكتناز القهري، هذا ونتيجة للتحليل العاملي تم حذف عدد من العبارات بلغ ست عبارات وهي (٣ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٤٤) والاحتفاظ بعدد ثمان وثلاثين مفردة أخرى تمثل عبارات مقياس الاكتناز القهري ومقسمة في أربعة عوامل (الأول مكون من ١٣ مفردة ، الثاني مكون من ١٠ مفردات ، الثالث مكون من ٧ مفردات، الرابع مكون من ٨ مفردات).

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠,٩٠ أو أقل من ٠,١٠ وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات.

والجدول (٢) التالي يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس الاكتناز القهري بعد تدوير المحاور.

جدول (٢) التباين الكلي المفسر للعوامل الأربعة المستخلصة لمقياس الاكتناز القهري (قبل وبعد التدوير)

مجموع مربعات بعد التدوير			مجموع مربعات قبل التدوير			العامل
نسبة التباين التراكمي	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	الجذر الكامن	نسبة التباين التراكمي	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	الجذر الكامن	
11	11	4,73	13,32	13,32	5,73	1
20,66	9,67	4,16	21,47	8,15	3,51	2
29,08	8,42	3,62	29,53	8,06	3,47	3
36,70	7,62	3,27	36,70	7,17	3,08	4

جدول (٣) مصفوفة العوامل وتشعباتها بعد تدوير المحاور (تم حذف معاملات التشعب الأقل من ٠,٣٠)

العوامل الأربعة				م	العوامل الأربعة				
4 ع	3 ع	2 ع	1 ع		4 ع	3 ع	2 ع	1 ع	
	0.787			23				0.466	1
	0.358			24				0.582	2
0.572				25					3
			0.567	26		0.369			4
				27				0.318	5
			0.49	28			0.702		6
		0.349		29		0.883			7
				30				0.499	8
		0.438		31		0.313			9
			0.65	32			0.557		10
		0.606		33					11
		0.552		34	0.432				12
0.471				35		0.436			13
			0.635	36				0.443	14
0.598				37			0.547		15
0.468				38				0.659	16
			0.557	39					17
	0.908			40			0.514		18
0.461				41				0.469	19
			0.329	42			0.417		20
		0.674		43	0.398				21
				44	0.386				22
8	7	10	13	عدد مفردات العامل					

وقد حذفت جميع العبارات ذات التشبعات التي تقل عن ٠,٣٠ مع أي من العوامل الأربعة التي أسفر عنها التحليل العاملي لمفردات المقياس.

وطبقاً لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة (٤ عوامل) من العوامل التي يتكون منها مقياس سلوك الاكتناز القهري، وهي كالآتي:

جدول (٤) يوضح البنود ذات التشبعات الدالة مع العوامل المستخلصة

العامل	أرقام البنود	العدد
الأول	1- 2- 5- 8- 14- 16- 19- 26- 28- 32- 36- 39- 42	13
الثاني	6- 10- 15- 18- 20- 29- 31- 33- 34- 43	10
الثالث	4- 7- 9- 13- 23- 24- 40	7
الرابع	12- 21- 22- 25- 35- 37- 38- 41	8

يتضح من الجدول وجود (١٣) عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الأول، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (السلوكيات التي يقوم بها الفرد بشأن تجميع المقتنيات وتخزينها، وعدم القدرة على التخلص منها، والرغبة في شرائها، وتكديسها في المنزل دون النظر إلى جدواها أو فائدتها مما يعيق حياته اليومية والاجتماعية) لذا أطلق علي هذا العامل (العامل السلوكي)، كما يتضح من الجدول وجود (١٠) عبارة ذات تشبعات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثاني، وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الارتباط النفسي الشديد بالأشياء والتعلق العاطفي بها علي أساس من الاعتقاد في أهميتها في التكوين الذاتي لشخصية الفرد الذي يحب اقتناء الأشياء لدرجة أن فقدانها يسبب له كثيراً من الاضطراب النفسي) لذا أطلق علي هذا العامل (العامل الوجداني)، كما يتضح

من الجدول وجود ٧ عبارات ذات تشبهات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الثالث وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الصعوبات التي يواجهها الفرد في معالجة المعلومات المرتبطة باتخاذ القرارات، والتصنيف، والتنظيم، والتذكر، والانتباه. لذا أطلق علي هذا العامل (العامل المعرفي)، كما يتضح من الجدول وجود (٨) عبارات ذات تشبهات دالة عند مستوى (٠,٠١) على العامل الرابع وبمراجعة معاني ومضامين هذه العبارات يتضح أنها تدور حول (الممارسات الاجتماعية التي تصدر من الفرد عند إقباله على إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع، حيث إن الفرد الذي يحب اقتناء الأشياء يميل إلى تجنب أي نشاط اجتماعي يقربه من الآخرين لذا أطلق علي هذا العامل (العامل الاجتماعي).

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة للمقياس كما يبينها الجدول التالي:

جدول (٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة للمقياس

الاجتماعي	المعرفي	الوجداني	السلوكي	البعد
			١	السلوكي
		١	٠,٧٤٤	الوجداني
	١	٠,٦٧١	٠,٥٨٧	المعرفي
١	٠,٧٢٤	٠,٦١٣	٠,٦٥٢	الاجتماعي

وهي قيم دالة إحصائياً تعكس اشتراك الأبعاد في قياس سلوك الاكتناز القهري.

• ثانياً : الثبات:

تم حساب ثبات المقياس من خلال :

• طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصف المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل كما يوضحه الجدول (٦) التالي:

جدول (٦) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد المفردات	جتمان	سبيرمان
القصور في اتخاذ القرار	٣٨	٠,٧٣٤	٠,٧٠٢

وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

• طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني (٣) أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشراً لثبات المقياس وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٠٣) وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

• طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ ويوضح جدول رقم (٧) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٧) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة
1	0.851	6	0.811	4	0.809	12	0.805
2	0.834	10	0.809	7	0.891	21	0.814
5	0.851	15	0.854	9	0.88	22	0.823
8	0.852	18	0.778	13	0.886	25	0.866
14	0.85	20	0.798	23	0.785	35	0.855
16	0.851	29	0.788	24	0.885	37	0.857
19	0.851	31	0.782	40	0.888	38	0.880
26	0.851	33	0.752			41	0.881
28	0.851	34	0.852				
32	0.85	43	0.844				
36	0.799						
39	0.823						
42	0.814						
ألفا كرونباخ ككل	0.853	ألفا كرونباخ ككل	0.855	ألفا كرونباخ ككل	0.892	ألفا كرونباخ ككل	0.884

وجميع القيم تشير إلي أن ثبات كل بعد ينخفض عند حذف المفردة وهذا ما يعني ثبات الأبعاد الفرعية للاختبار وأن حذف أي من المفردات يؤثر سلباً علي درجة ثبات المقياس.

جدول (٨) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ للأبعاد	البعد
٠,٨٥٣	السلوكي
٠,٨٥٥	الوجداني
٠,٨٩٢	المعرفي
٠,٨٨٤	الاجتماعي
ألفا كرونباخ للمقياس ككل المقياس ككل = ٠,٨٨١	

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: مقياس القصور في اتخاذ القرار: إعداد سكوت وبروس (Bruce&Scott ، 1995) تعريب (نعيمة جمال شمس، ٢٠١٢).

وصف المقياس:

أعد المقياس في صورته الأجنبية كل من سكوت وبروس (1995)، ويتكون من (٢٥) مفردة تستخدم لقياس القصور في اتخاذ القرار، يتم الإجابة عنها بطريقة ليكرت (٥)، ويشير معدا المقياس إلى أن التحليل العاملي للمقياس أظهر خمسة عوامل لكل منها خمس عبارات والعوامل الخمس للمقياس هي:

- ١- التجنب : avoidant (تأجيل اتخاذ القرارات) .
- ٢- الحدس : intuitive (الاندفاع في اتخاذ القرارات) .
- ٣- الاعتماد : dependent (الاعتماد على الآخرين في اتخاذ القرارات) .
- ٤- التعقل : rational (مراعاة المنطق في اتخاذ القرارات) .

٥- التلقائية : spontaneous (اتخاذ قرارات سريعة).

ويشير معدا المقياس إلى أن العلاقة بين عوامل التجنب، والحدس، والاعتماد، والتلقائية علاقات موجبة ودالة إحصائيًا، بينما تكون علاقة عامل التعقل بالأربعة عوامل الأخرى علاقة سالبة ودالة إحصائيًا، ويشير معدا المقياس إلى أن معاملات ثبات عوامل المقياس قد تراوحت بين (٠,٦٧ إلى ٠,٨٧).

في حين قامت (نعيمه جمال شمس، ٢٠١٢) بتعريبه والتأكد من صلاحيته لاستخدامه في البيئه المصرية، حيث قامت بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على عينة قوامها (٦٦) من الطلبة وأوضحت النتائج أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وكل مفردة وجميعها دالة إحصائيا، كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٦٤) من الطلبة ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (٠,٨١)، وتم حساب معامل ألفا للمقياس وبلغ قدره (٠,٧٤)، كما بلغ معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية (٠,٧٠).

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بتقنين المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي له: ويتم من خلال حساب معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ككل، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس القصور في اتخاذ القرار باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس القصور في اتخاذ القرار

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م
**0,777	21	**0,809	16	**0,616	11	*0,441	6	**0,782	1
**0,654	22	**0,556	17	*0,408	12	**0,781	7	**0,703	2
**0,715	23	**0,814	18	**0,734	13	**0,593	8	**0,615	3
**0,823	24	0,279	19	**0,611	14	**0,743	9	**0,774	4
0,229	25	0,301	20	**0,723	15	**0,612	10	**0,739	5

* دل عند مستوى 0,05

** إحصائيا عند مستوى 0,01

يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق أن أغلب مفردات مقياس القصور في اتخاذ القرار ترتبط بعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى، وهذا يعنى أن المفردات تشترك فى قياس القصور فى اتخاذ القرار، كما يتضح أن هناك ٣ مفردات لم ترتبط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس بعلاقات ذات دلالة إحصائية مما يعنى حذف هذه المفردات من المقياس وهي المفردات أرقام (١٩، ٢٠، ٢٥). وأصبح المقياس بعد حذف هذه المفردات غير المتسقة مع المقياس مكونا من (٢٢) مفردة، ويمكن القول أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

وكذلك التحقق من صدق المحك التلازمي:

حيث تم حساب الصدق التلازمي لمقياس القصور فى اتخاذ القرار تعريب (نعيمة جمال شمس ٢٠١٢) عن طريق تطبيقه على العينة الاستطلاعية ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار كمحك مرجعي للمقياس؛ حيث بلغت قيمته (٠,٧٣) ، وهو دال إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) ، مما يدل على صدق المقياس.

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

• طريقة التجزئة النصفية.

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل كما يوضحه الجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد المفردات	جتمان	سييرمان
القصور في اتخاذ القرار	٢٢	٠,٨٨٢	٠,٨٤٧

وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيًا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

• طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفواصل زمني (٣) أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرًا لثبات المقياس وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٠١) وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

• طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس ككل: ويوضح جدول رقم (١١) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (١١) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ عدد حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عدد حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عدد حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عدد حذف المفردة	المفردة
0.989	19	0.777	13	0.9	7	0.919	1
0.981	20	0.783	14	0.895	8	0.918	2
0.845	21	0.718	15	0.901	9	0.917	3
0.861	22	0.781	16	0.9	10	0.918	4
0.855	23	0.851	17	0.9	11	0.915	5
0.847	24	0.851	18	0.908	12	0.916	6
0.991	25	ألفا كرونباخ للمقياس ككل 0.978					

وجميع القيم تشير إلي أن حذف أي من المفردات يؤثر سلبيًا علي درجة ثبات المقياس عدا المفردات أرقام (١٩ ، ٢٠ ، ٢٥) فيتم حذفها ويصبح المقياس مكون من (٢٢) مفردة وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثًا : استبيان الميول الكمالية العصابية: إعداد : (آمال عبد السميع باظة، ٢٠٠٢)

قامت (آمال عبد السميع باظة، ٢٠٠٢) بإعداد استبيان الميول الكمالية العصابية، حيث يتكون من (٤٠) مفردة، ويقاس الميول الكمالية في (٥) مستويات. ويختار الفرد أحد المستويات الخمس والدرجة العالية تدل علي ميول كمالية عصابية والدرجة المنخفضة تدل علي انخفاض الميول الكمالية والمتوسطة علي الميول الكمالية السوية وتم ترتيب بنود الاستبيان بطريقة عشوائية. والدرجة المنخفضة عن (١٠٥) درجة خام تدل علي انخفاض الميول الكمالية والدرجة التي تتراوح بين (١٤٥-١٠٥) تدل علي المستوي السوي للميول الكمالية ، ويعتمد الاستبيان في تمييزه بين الميول الكمالية السوية والميول الكمالية العصابية علي الدرجة الكلية للاستبيان.

وقامت الباحثة بتعديله لقياس الميول الكمالية العصابية بأسلوب واضح ومبسط يمكن فهمه والإجابة عنه من مستوي تعليمي حيث تم تطبيقه علي (٢٥٨) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة بكلية التربية بكفر الشيخ جامعة طنطا تطبيقا جماعيا في معمل علم النفس بالكلية .

وتم حساب ثبات الاختبار بإعادة تطبيقه بفواصل زمني شهرعلي (٥٣) طالبًا ، (٤٤) طالباً ممن سبق التطبيق عليهم بالفرقة الرابعة بمعمل علم النفس ووصل معامل الثبات بالنسبة للطالبات (٠,٨٣) وبالنسبة للطلاب (٠,٧٢)، وتم حساب الثبات بطريقة أخرى وهي ثبات الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل الارتباط بين النصف الأول للاستبيان والاستبيان ككل فوصل إلي (٠,٨٤) وحساب معامل الارتباط بين النصف الثاني للاستبيان والاستبيان ككل فوصل إلي (٠,٨١).

وتم حساب الصدق للاستبيان عن طريق حساب الصدق التجريبي (صدق المحك) بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات العينة علي قائمة الميل العصابي ودرجات العينة علي استبيان الميول الكمالية العصابية (TNPQ) فوصل بالنسبة للطلاب إلي (٠,٧٣) وبالنسبة للطالبات (٠,٧٨) وقائمة الميل العصابي قد تم استخدامها وحساب صدقها وثباتها بأكثر من طريقة وتستخدم في مجال الحالات المرضية والتفريق بين السوية والعصابية .

وتتمثل الإجابة علي الاستبيان في خمس اختيارات تتمثل في التالي :

دائمًا (٥) ، أحيانًا (٤) ، محايد (٣) ، نادرًا (٢) ، إطلاقًا (١).

ماعدًا العبارتين (٣٢) ، (٣٩) فالدرجة معكوسة .

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من صدق المقياس عن طريق :

• طريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية العصابية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الكمالية العصابية

م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	0,434	11	0,378	21	0,616	31	0,174
2	0,799	12	0,674	22	0,588	32	0,571
3	0,536	13	0,571	23	0,734	33	0,883
4	0,487	14	0,883	24	0,652	34	0,679
5	0,281	15	0,679	25	0,521	35	0,711
6	0,854	16	0,311	26	0,423	36	0,412
7	0,628	17	0,412	27	0,301	37	0,777
8	0,592	18	0,301	28	0,415	38	0,654
9	0,538	19	0,405	29	0,781	39	0,805
10	0,644	20	0,775	30	0,793	40	0,815

** إحصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول (١٢) السابق أن أغلب مفردات مقياس الكمالية العصابية ترتبط بعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الكمالية العصابية، كما يتضح أن هناك (٤) مفردات لم ترتبط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس بعلاقات ذات دلالة إحصائية مما يعنى حذف هذه المفردات من المقياس وهي المفردات أرقام (٥ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٣١).

وأصبح المقياس بعد حذف هذه المفردات غير المتسقة مع المقياس مكوناً من (٣٦) مفردة، ويمكن القول أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

كما قامت بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

• طريقة التجزئة النصفية.

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصف المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل كما يوضحه الجدول (١٣) التالي:

الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة	الرقم المفردة			
0.823	36	0.824	31	0.785	26	0.832	21	0.809	16	0.811	11	0.873	6	0.794	1
0.778	37	0.837	32	0.801	27	0.819	22	0.812	17	0.783	12	0.870	7	0.799	2
0.827	38	0.818	33	0.871	28	0.788	23	0.825	18	0.866	13	0.872	8	0.814	3
0.835	39	0.829	34	0.868	29	0.844	24	0.822	19	0.868	14	0.795	9	0.833	4
0.849	40	0.818	35	0.867	30	0.817	25	0.838	20	0.872	15	0.806	10	0.867	5

ألفا كرونباخ للمقياس ككل = 0.874

وجميع القيم تشير الي أن حذف أي من المفردات يؤثر سلباً علي درجة ثبات المقياس وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
 رابعاً: مقياس الاكتمال لبيك وستير وبرون (Beck,Steer&Brown,1996) تعريب وتقنين(نعيمة جمال شمس،٢٠١٢):

أعد المقياس في صورته الأجنبية كل من بيك وستير وبرون (Beck,Steer&Brown,1996) وقامت (نعيمة جمال شمس، ٢٠١٢) بتعريبه والتأكد من صلاحيته لاستخدامه في البيئة المصرية ويتكون المقياس من (٢١) مفردة يجاب عليها بطريقه ليكرت (٤) ويستخدم لقياس الاكتئاب للمراهقين والراشدين. وقد قام معدو المقياس بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠٠) من المتبردين على العيادات الخارجية ، ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين ، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣) كما قام معدو المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار على طلاب الجامعة وكان معامل الثبات قدره (٠,٩٢) ، وقد تراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (٠,٣٩) إلى (٠,٧٠) وتم حساب صدق البناء Construst مع النسخة الأصلية لمقياس بيك للاكتئاب وكان معامل الارتباط قدره (٠,٩٣) ، وتم حساب صدق المحتوى للمقياس حسب معايير الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات العقلية، كما قام الباحثون (Travis , et al . ٢٠٠٦) بإجراء مقياس بيك للاكتئاب على عينة قوامها (١٧٨) من الطلاب وتم حساب معامل ألفا كرونباخ و بلغ مقداره (٠,٩٢) وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية ما بين (٠,٣٢) الى (٠,٧٣) وبلغ معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق (٠,٦٢) ، وبلغ معامل الارتباط مع النسخة الأصلية لمقياس بيك للاكتئاب (٠,٨٨).

كما قامت بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على عينة قوامها (٦١) من الطلبة ويوضح الجدول رقم (٧) معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية وقد تراوحت هذه المعاملات ما بين (٠,٢٦) إلى (٠,٦١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما قامت (نعيمة جمال شمس، ٢٠١٢) بحساب معاملات ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٥٢) من الطلبة ثم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٦٨) كما تم حساب معامل ألفا للمقياس وبلغ (٠,٧٤) ، وتم حساب معامل ثبات المقياس بالتجزئة النصفية وبلغ (٠,٧٠) .

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق :

• طريقة الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الاكتئاب باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الاكتئاب

معامل الارتباط باندرجة الكلية	م	معامل الارتباط باندرجة الكلية	م	معامل الارتباط باندرجة الكلية	م	معامل الارتباط باندرجة الكلية	م
*0,424	16	**0,576	11	**0,572	6	*0,912	1
**0,556	17	**0,515	12	**0,714	7	**0,569	2
**0,710	18	**0,724	13	**0,588	8	**0,773	3
		**0,823	14	**0,816	9	**0,814	4
		**0,666	15	**0,624	10	**0,616	5

** احصائيا عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول (١٥) السابق أن جميع مفردات مقياس الاكتئاب ترتبط بعلاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية للمقياس. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس الاكتئاب، ويمكن القول أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بالطرق الآتية :

• طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل كما يوضحه الجدول (١٦) التالي:

جدول (١٣) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد المفردات	جتمان	سييرمان
الكمالية العصابية	٣٦	٠,٨٢٥	٠,٨٣٣

وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

• طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني (٣) أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشراً لثبات المقياس وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٧٨٦) وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

• طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس ككل ومعامل ألفا في حالة حذف المفردة : ويوضح جدول رقم (١٤) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (١٤) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

جدول (١٦) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد المفردات	جتمان	سييرمان
الاكتئاب	١٨	٠,٧٦٩	٠,٧٨١

وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

• طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه علي نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني ٣ أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها

مؤشرا لثبات المقياس وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ٠,٧٣٥، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

• طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس ككل ومعامل ألفا في حالة حذف المفردة؛ ويوضح جدول رقم (١٧) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (١٧) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة	ألفا كرونباخ عند حذف المفردة	المفردة
0.771	16	0.785	11	0.782	6	0.781	1
0.783	17	0.773	12	0.784	7	0.763	2
0.782	18	0.768	13	0.781	8	0.777	3
		0.779	14	0.772	9	0.709	4
		0.768	15	0.769	10	0.780	5

ألفا كرونباخ للمقياس ككل = 0.787

وجميع القيم تشير الي أن حذف أي من المفردات يؤثر سلبًا علي درجة ثبات المقياس وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

رابعًا : إجراءات الدراسة :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية للدراسة :

- قامت الباحثة بإعداد مقياس سلوك الاكتناز القهري، وعرضه علي السادة المحكمين، وتعديله وفقًا لتوجهاتهم وآرائهم، وبالنسبة للمتغيرات الأخرى استخدمت الباحثة مقياس اتخاذ القرار إعداد: سكوت و بروس Scott & (Bruce, 1995) تعريب وتقنين (نعيمة جمال شمس، ٢٠١٢)، واستبيان الميول الكمالية العصابية إعداد: (آمال عبد السميع باظة، ٢٠٠٢)، ومقياس الاكتئاب إعداد: بيك وستير وبرون (Beck, Steer & Brown, 1996) تعريب وتقنين (نعيمة جمال شمس، ٢٠١٢).

- ثم قامت الباحثة باختيار العينة الاستطلاعية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية بطريقة عشوائية والتي قوامها (١٥٠) طالب وطالبة، وطبقت عليهم أدوات الدراسة لحساب الصدق والثبات لكل منهما.
- وقامت الباحثة بتصحيح المقاييس طبقاً للتعليمات الخاصة بكل منها، وتم حساب الصدق والثبات لكل منها، للتأكد من صدق الأدوات وملائمتها للاستخدام في الدراسة الحالية.
- وطبقت المقاييس بصورتها النهائية علي العينة النهائية للدراسة والتي تكونت من
- (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة المنوفية؛ وتراوحت أعمارهم ما بين (١٩:٢٠) عاماً.
- وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، واختبار صحة الفروض والتوصل لنتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات والأبحاث السابقة، كما يتضح في الفصل الخامس.

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفروضها، وطبيعة العينة، والمتغيرات التي تضمنتها الدراسة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتمثلت هذه الأساليب في التالي:

- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.
- التحليل العاملي للتحقق من صدق مقياس سلوك الاكتناز القهري .

- معادلات الانحدار المتعدد للتنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال متغيرات الدراسة وهي (القصور في اتخاذ القرار، الكمالية العصبية، الاكتئاب).

اختبار "ت" لحساب الفروق بين مجموعات الدراسة.

يتناول هذا الفصل عرض النتائج النهائية التي تم التوصل إليها ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها؛ وذلك بهدف التعرف علي طبيعة العلاقة بين سلوك الاكتناز القهري وكل من (اتخاذ القرار، والكمالية العصبية، والاكتئاب)، وكذلك التعرف علي مدى إسهام هذه المتغيرات النفسية في التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري، ثم تقدم الباحثة مقترحات الدراسة وتوصياتها. دراسة أثر اختلاف النوع علي مستوي الاكتناز القهري.

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه: " توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس القصور في اتخاذ القرار"

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغيري البحث ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (١٨) يوضح معامل الارتباط بين درجات الطلابي كل من الاكتناز القهري والقصور في اتخاذ القرار

الاكتناز القهري ككل	الاجتماعي	المعرفي	الوجداني	السلوكي	البعد	
0,616	0,575	0,547	0,479	0,351	معامل ارتباط بيرسون r	القصور في اتخاذ القرار
0,01	0,01	0,01	0,01	0,01	مستوي الدلالة الاحصائية	القرار
0,38	0,33	0,30	0,23	0,12	معامل التحديد r ²	

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة من جهة ومقياس القصور في اتخاذ القرار من جهة أخرى، وحيث إن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة بما يعني أن زيادة درجات الطلاب في الاكتناز القهري بأبعاده تقترن بزيادة درجاتهم علي مقياس القصور في اتخاذ القرار مما يعكس وجود علاقة طردية بين القصور في اتخاذ القرار والاكتناز القهري، وأنه يمكن القول بأن الاكتناز القهري يقترن بالصعوبة في اتخاذ القرار لدي الطلاب، وبالتالي يتم قبول الفرض الأول الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في كل من الاكتناز القهري والقصور في اتخاذ القرار.

وبحساب قيمة معامل التحديد r^2 كمقياس للدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيًا، يتضح أنه بالنسبة للمقياس ككل فإن قيمة معامل التحديد $r^2 = 0.38$ أي أن 38% من التغير في درجات الطلاب في القصور في اتخاذ القرار يمكن تفسيرها عن طريق التغير في درجاتهم في الاكتناز القهري ككل.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل دراسة تولن وكهمل وورهنسكي وبوك وملتي (Tolin, Kiehl, Worhunsky, Book & Maltby, 2008) التي توصلت إلي أن نشاطًا ديناميكيًا مختلفًا باللحاء المخي الأمامي أو الخلفي عند محاولة المكتنزين قهريًا لاتخاذ القرارات المتعلقة باقتناء المقتنيات أو التخلص منها وتبين تزايد ذلك النشاط عند محاولة المكتنزين قهريًا الاحتفاظ بالمقتنيات خاصة بالفص الأمامي المخي وباللحاء الأمامي عند محاولة اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالمقتنيات. ويؤكد هذا دراسة جريشهام ونوبيرج بيرج ووليم وسيرتوما وكاديب

(Grishama, Norbergberg, Williams, Certoma & Kadib, 2010) ودراسة مكفارلن (Mcfarlane, 2013). وذلك يرجع الي أن المكتنزين ذوو معدلات أعلى من التردد باتخاذ القرار والشعور بالكمالية تجاه مقتنياتهم ووجود خلل معرفي لدى المكتنزين قهريًا، ووجود نشاطًا ديناميكيًا مختلفًا باللحاء المخي الأمامي أو الخلفي عند محاولة المكتنزين قهريًا لاتخاذ القرارات المتعلقة باقتناء المقتنيات أو التخلص منها وتزايد ذلك النشاط

عند محاولة المكتنزين قهريًا الاحتفاظ بالمقتنيات خاصة بالفص الأمامي المخى وباللحاء الأمامي عند محاولة اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالمقتنيات .

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أسفرت عنه دراسة مان (Mann,2015)؛ ودراسة أرانوفش وكفاجنيرو وبيت وماينوج وماتيهوس (Aranovich, Cavagnaro, Pitt, Mynug, Mathews, 2017)؛ ودراسة أبيرزك وآخرون (Aberizk, et al.,2017)؛ ودراسة بوشكارسكاوآخرون (Pushkarskaya, et al.,2017) ؛ وكذلك دراسة إلجي وميليسا (Elgie,Melissa,2018) علي وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس القصور في اتخاذ القرار. مما يؤكد نتيجة الدراسة الحالية .

ويمكن تفسير ذلك بأن من يُصاب بسلوك الاكتناز القهري يعاني من تجميع المقتنيات وتخزينها دون ترتيب أمام عينه ، ويصعب عليه اتخاذ القرار بشأنها .

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث علي أنه : " توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس الكمالية العصبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغيري البحث ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٩) معامل الارتباط بين درجات الطلاب في كل من الاكتناز القهري والكمالية

العصبية

الامتياز القهري ككل	الاجتماعي	المعرفي	الوجداني	السلوكي	البعد
0.757	0.581	0.77	0.591	0.442	معامل ارتباط بيرسون r
0.01	0.01	0.01	0.01	0.01	مستوي الدلالة الاحصائية
0.57	0.34	0.59	0.35	0.20	معامل التحديد r ²

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة من جهة ومقياس الكمالية العصابية من جهة أخرى، وحيث إن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة بما يعني أن زيادة درجات الطلاب في الاكتناز القهري بأبعاده تقترن بارتفاع درجاتهم في مقياس الكمالية العصابية مما يعكس أن هناك علاقة طردية بين الكمالية العصابية والاكتناز القهري، وأنه يمكن القول بأن الاكتناز القهري يقترن طردياً بالكمالية العصابية لدى الطلاب، وبالتالي يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في الكمالية العصابية والاكتناز القهري.

وبحساب قيمة معامل التحديد r^2 كمقياس للدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، يتضح أنه بالنسبة للمقياس ككل فإن قيمة معامل التحديد $r^2 = 0,07$ أي أن 07% من التغير في درجات الطلاب في الكمالية العصابية يمكن تفسيرها عن طريق التغير في درجاتهم في الاكتناز القهري ككل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بان (Ban,2015) والتي هدفت الدراسة استكشاف العلاقة ما بين الشعور بالكمالية والاكتناز القهري خاصة لدى الشباب، وقد تبين من خلال الدراسة العلاقة الواضحة بين أعراض الاكتناز القهري وبين الشعور بالكمالية لدى المكتئبين من الشباب المشاركين بالدراسة ودراسة (Burgess, et al., 2017) التي هدفت إلى تقييم نموذج وساطة متعددة مع 243 امرأة في المرحلة الجامعية توسط فيها عدم التردد المماثلة للعلاقة بين أبعاد الكمالية والاكتساب المفرط والاكتناز، وأوضحت وجود ارتباط بين جميع متغيرات الدراسة كل منها بالأخربشكل كبير وإيجابي، وأظهرت أبعاد الاكتناز القهري من الكمالية أن الارتباطات كانت ضعيفة إلى معتدلة من حيث القوة مع جميع متغيرات الدراسة باستثناء التردد، والتي حافظ معها الاكتناز القهري على ارتباط قوي.

وكذلك دراسة دراسة بورجيس وفروست ومارني وجابيرسلون (Burgess,Frost ,Marani & Gabrielson,2018) التي هدفت إلى تقييم العلاقة بين نموذج أبعاد الكمالية وسلوك الاكتناز القهري من خلال آليتين محتملتين: التردد

والتسويق المتعمد ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين سلوك الاكتمال القهري و أبعاد الكمالية.

وبناءً علي ما تقدم يتضح أن الكمالية العصابية تعتبر من أهم المتغيرات النفسية التي يتميز بها الفرد ، فعندما يعاني الفرد من الكمالية العصابية يصبح لديه الرغبة في اكتمال وتجميع المقتنيات.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أكده بينتو ودرجني وويتنون وسيرفوني وريسو وايجان (Pinto,Dargani,Wheaton,Cervoni,Rees&Egan,2017) المتمثلة في ضرورة استحداث بعض السبل العلاجية الحديثة لاضطراب الكمالية المصاحب للاكتمال القهري، ويفترض أن تكون سبل التداخل مزودة بتقنيات تساعد على التحكم بسمات الكمالية بشخصية المكتنزين قهرياً مما يساعد على تشخيص المشكلة ، وإيجاد علاج للمشكلات التفكير الكمالى التي يعاني منها المكتنز ، وقد عملت الدراسة على عرض مجموعة من البروتوكولات اللامعرفية قصيرة المدى التي يمكن من خلالها علاج اضطراب الكمالية لدى المكتنزين قهرياً وما يصاحبه من اضطرابات مختلفة.

وبناءً علي ما تقدم يتضح أن الكمالية العصابية تعتبر إحدى الاضطرابات النفسية التي تصيب الفرد، حيث يهتم معظم المكتنزين قهرياً بالكمال ، حيث يضعون معايير عالية لأنفسهم ويعتبرون الوصول الى الكمالية ممكن بل ومطلوب فرغبتهم بتذكر جميع الفرص المتاحة، مما جعل المكتنزين قهرياً يميلون إلي تجنب التفاعل الاجتماعي المباشر مع المجتمع، وعدم القدرة علي إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث علي: " توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتمال القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس الاكتمال".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغيري البحث ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢٠) معامل الارتباط بين درجات الطلاب في كل من الاكتناز القهري والاكتئاب

الاكتناز القهري ككل	الاجتماعي	المعرفي	الوجداني	السلوكي	البعد	
0,589	0,669	0,431	0,368	0,398	معامل ارتباط بيرسون r	الاكتئاب
0,01	0,01	0,01	0,01	0,01	مستوي الدلالة الاحصائية	
0,35	0,45	0,19	0,14	0,16	معامل التحديد r ²	

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة من جهة ومقياس الاكتئاب من جهة أخرى، وحيث أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة بما يعني أن زيادة درجات الطلاب في الاكتناز القهري بأبعاده تقترن بارتفاع درجاتهم في مقياس الاكتئاب مما يعكس أن هناك علاقة طردية بين الاكتئاب والاكتناز القهري، وأنه يمكن القول بأن الاكتناز القهري يقترن طردياً بالاكتئاب لدى الطلاب، وبالتالي يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب في الاكتئاب والاكتناز القهري.

وبحساب قيمة معامل التحديد r^2 كمقياس للدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائياً، يتضح أنه بالنسبة للمقياس ككل فإن قيمة معامل التحديد $r^2 = 0,35$ أي أن ٣٥% من التغير في درجات الطلاب في الاكتئاب يمكن تفسيرها عن طريق التغير في درجاتهم في الاكتناز القهري ككل، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (هشام مخيمر، ٢٠١٤) وكولواخرون (Coles, et al., 2001).

وتختلف دراسة دوزير وأيرز (Dozier, Ayers, 2018) التي هدفت إلي فحص الخصائص الديموغرافية وأعراض اكتناز البالغين الأكبر سناً للمصابين بسلوك الاكتناز مع وبدون اضطراب شدة الاكتئاب، والتي من نتائجها عدم وجود علاقة بين شدة أعراض الاكتئاب مع الفوضى المبالغ عنها ذاتياً.

بينما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ماكين واريا وديلكي ومانيوز (Mackin,Area,Delucchi&Mathews,2010) التي هدفت إلى تقييم مدى ترابط الاكتناز القهري مع اكتئاب آخر العمر وتقييم أعراض اكتئاب آخر العمر ممن لا يعانون من الاكتناز القهري، والتي توصلت نتائجها إلى أن حدة سلوك الاكتناز القهري المصحوب بالاكتئاب غالبًا ما يصاحبه خللاً وظيفياً معرفياً وخطلاً بالقدرة علي التصنيف المعرفي وسرعة معالجة المعلومات، والقدرة علي حل المشكلات كما يعانون من خلل واضح بالذاكرة اللفظية .

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث علي: "يمكن التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في (القصور في اتخاذ القرار - الكمالية العصابية - الاكتئاب) لدي عينة من طلبة الجامعة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اختبار صحة الفرض الرابع وتم دراسة امكانية التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري بأبعاده في ضوء المتغيرات النفسية (القصور في اتخاذ القرار - الكمالية العصابية - الاكتئاب) باستخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما بالجدول (٢١) التالي :

جدول (٢١) تحليل الانحدار للتنبؤ بسلوك الاكتناز القهري بأبعاده من المتغيرات النفسية (القصور في اتخاذ القرار - الكمالية العصابية - الاكتئاب)

المتغير التابع	المتغير المستقل	عدد	الدرجة الاسمية	المتوسط الحسابي للدرجة	معدل التباين	معدل الانحراف المعياري	ت	الدرجة الاسمية
البعد السلوكي	العصبية	60.277	0.01	0.44	0.19	0.442	7.764	0.01
	ثابت						5.746	0.01
	العصبية						3.25	0.01
	الاكتئاب	25.736	0.01	0.48	0.23	0.2	2.904	0.01
	القصور في اتخاذ القرار						2.12-	0.05
البعد الوجداني	العصبية	132.8	0.01	0.59	0.34	0.591	11.52	0.01
	ثابت						5.802	0.01
	العصبية	76.9	0.01	0.62	0.38	0.469	7.867	0.01
	القصور في اتخاذ القرار						3.75-	0.01
	العصبية	360.73	0.01	0.77	0.59	0.77	18.99	0.01
البعد المعرفي	ثابت						3.319	0.01
	العصبية	197.72	0.01	0.78	0.61	0.671	14.26	0.01
	القصور في اتخاذ القرار						3.84-	0.01
	الاكتئاب	200.85	0.01	0.66	0.45	0.669	14.17	0.01
	ثابت						5.184	0.01
البعد الاجتماعي	الاكتئاب	112.56	0.01	0.76	0.58	0.473	9.23	0.01
	القصور في اتخاذ القرار						6.68-	0.01
	العصبية						2.181	0.01
	العصبية	331.99	0.01	0.75	0.57	0.757	18.22	0.01
	ثابت						8.58	0.01
الامتياز القهري معدل	العصبية	157.49	0.01	0.81	0.66	0.49	9.573	0.01
	القصور في اتخاذ القرار						6.16-	0.01
	الاكتئاب						4.328	0.01
	ثابت						72.231	0.01
	العصبية						0.2	0.01

النتائج:

بالنسبة للبعد السلوكي للاكتناز القهري:

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يلي:

البعد السلوكي = 28.6 + 0.248 X الكمالية + 0.2 X الاكتئاب - 0.142 X اتخاذ القرار

ويتضح أن الكمالية العصبية تسهم بنسبة 19% من درجات البعد السلوكي

للاكتناز القهري بينما تسهم المتغيرات النفسية (الكمالية والاكتئاب واتخاذ القرار)

مجتمعة بنسبة ٢٣% من البعد السلوكي. ووفق ما هو موضح بالجدول تم ترتيب المتغيرات المساهمة في التنبؤ بالبعد السلوكي تنازليا حسب درجة مساهمتها.

بالنسبة للبعد الوجداني للاكتناز القهري:

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يلي:

$$\text{البعد الوجداني} = ٢١.٨٥ + ٠.٤٦٩ \times \text{الكمالية} - ٠.٢٢٤ \times \text{اتخاذ القرار}$$

ويتضح أن الكمالية العصابية تسهم بنسبة ٣٤% من درجات البعد الوجداني للاكتناز القهري بينما تسهم المتغيرات النفسية (الكمالية واتخاذ القرار) مجتمعة بنسبة ٣٨% من البعد الوجداني. ووفق ما هو موضح بالجدول تم ترتيب المتغيرات المساهمة في التنبؤ بالبعد الوجداني تنازليا حسب درجة مساهمتها. ولم يتضح اسهام الاكتئاب في التنبؤ بالبعد الوجداني للاكتناز.

بالنسبة للبعد المعرفي للاكتناز القهري:

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يلي:

$$\text{البعد المعرفي} = ٨.٣٤٥ + ٠.٦٧١ \times \text{الكمالية} - ٠.١٨١ \times \text{اتخاذ القرار}$$

ويتضح أن الكمالية العصابية تسهم بنسبة ٥٩% من درجات البعد المعرفي للاكتناز القهري بينما تسهم المتغيرات النفسية (الكمالية واتخاذ القرار) مجتمعة بنسبة ٦١% من البعد المعرفي. ووفق ما هو موضح بالجدول تم ترتيب المتغيرات المساهمة في التنبؤ بالبعد المعرفي تنازليا حسب درجة مساهمتها. ولم يتضح اسهام الاكتئاب في التنبؤ بالبعد المعرفي للاكتناز.

بالنسبة للبعد المعرفي للاكتناز القهري:

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يلي:

$$\text{البعد الاجتماعي} = ١٣.١٤٧ + ٠.٤٧٣ \times \text{الاكتئاب} - ٠.٣٣١ \times \text{اتخاذ القرار} + ٠.١٢٤ \times \text{الكمالية}$$

ويتضح أن الاكتئاب تسهم بنسبة ٤٥% من درجات البعد الاجتماعي للاكتناز القهري بينما تسهم المتغيرات النفسية (الاكتئاب واتخاذ القرار والكمالية) مجتمعة بنسبة ٥٨% من البعد الاجتماعي. ووفق ما هو موضح بالجدول تم ترتيب المتغيرات المساهمة في التنبؤ بالبعد الاجتماعي تنازليا حسب درجة مساهمتها.
بالنسبة للاكتناز القهري ككل:

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية كما يلي:

$$\text{الاكتناز القهري} = ٧٢.٢٣ + ٠.٤٩ \times \text{الكمالية} - ٠.٢٧٥ \times \text{اتخاذ القرار} + ٠.٢ \times \text{الاكتئاب}$$

ويتضح أن الكمالية تسهم بنسبة ٥٧% من درجات الاكتناز القهري ككل بينما تسهم المتغيرات النفسية (الاكتئاب واتخاذ القرار والكمالية) مجتمعة بنسبة ٦٦% من الاكتناز القهري ككل. ووفق ما هو موضح بالجدول تم ترتيب المتغيرات المساهمة في التنبؤ بالاكتناز القهري ككل تنازليا حسب درجة مساهمتها.

خامسا : نتائج الفرض الخامس:

ينص فرض البحث علي: " لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الذكور والإناث في الاكتناز القهري بأبعاده "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) وتم حساب قيمة ت للفرق بين المتوسطين ودلالاتها الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث (الاناث والذكور) في الاكتناز القهري بأبعاده، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٢) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والاناث في متغيرات البحث

سلوك الاكتناز القهري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة حرية	دلالة الاحصائية	مربع ايتا
السلوكي	أثني	189	40,78	10,72	4,48	248	دال عند مستوى 0,01	0,07
	ذعر	61	33,18	13,76				
الوجداني	أثني	189	30,50	9,83	2,475	248	دال عند مستوى 0,05	0,02
	ذعر	61	26,79	11,20				
المعرفي	أثني	189	22,84	8,43	2,419	248	دال عند مستوى 0,05	0,02
	ذعر	61	19,77	9,13				
الاجتماعي	أثني	189	17,66	8,38	0,861	248	غير دالة احصائياً	----- -
	ذعر	61	16,62	7,58				
الاكتناز القهري ككل	أثني	189	111,78	27,32	3,553	248	دال عند مستوى 0,01	0,05
	ذعر	61	96,36	35,37				

يتضح من الجدول (٢٢) السابق وجود فروق لصالح الإناث (هن الأكثر اكتنازاً) بالنسبة للاكتناز القهري ككل ولالأبعاد الفرعية (السلوكي ، الوجداني ، المعرفي) وأن هذه الفروق ذات دلالة احصائية ، بينما لم تصل الفروق بين المجموعتين الي مستوي الدلالة المقبول بالنسبة للبعد الرابع من أبعاد الاكتناز القهري (البعد الاجتماعي) .

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الذكور والاناث في الاكتناز القهري لصالح الإناث بالنسبة للاكتناز ككل ولالأبعاد الفرعية (السلوكي ، الوجداني ، المعرفي)

وبحساب مربع ايتا للنتائج الدالة احصائياً يتضح أن قيمة مربع ايتا بالنسبة للاكتناز القهري ككل = ٠,٠٥ . وهي تعني أن (٥ %) من التباين بين درجات الذكور والاناث

في الاكتناز القهري يرجع الي اختلاف النوع (الذكور والإناث). وهو ما يعكس المستوي المتوسط لدلالة الفرق بين مجموعتي البحث في الاكتناز القهري.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بن فينو وآخرون (Bienvenu, et al., 2008) التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الاكتناز القهري. وقد أجريت الدراسة على مجموعة من المكتنزين قهريًا تكونت من (١٥١) ذكر و (٣٥٨). وأظهرت النتائج أن الاكتناز القهري يرتبط لدى الذكور بالأفكار الوسواسية المتعلقة بالجنس والدين والعدوان والأفعال القهرية المتعلقة بالمراجعة كما يرتبط بالقلق المعمم، بينما يرتبط لدى الإناث بالمخاوف الاجتماعية واضطراب الضغوط التالي للصدمة واضطراب واضطرابات الشخصية وتشوه الجسد وقضم الأظافر وتنف الجلد الفصامية والاتكالية.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة سامويلزوبينفينو جرادوس وكولين وردلي ولانج وايتون ونيسنادت (Samuels, Bienvenu, Grados, Cullen, Riddle, Laing, Eaton & Nestadt, 2008) التي توصلت إلي أن الاضطراب ينتشر بنسبة (٣,٥ %) في مجتمع الدراسة، وأنه ينتشر بشكل أكبر بين الفئة العمرية (٤٥) فيما فوق. كما أنه ينتشر بين الرجال أكثر من النساء.

الخلاصة العامة لنتائج الدراسة :

ويمكن تلخيص ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فيما يلي :

توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس القصور في اتخاذ القرار.

توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس الكمالية العصابية.

توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم علي مقياس الاكتئاب.

يمكن التنبؤ بسلوك الاكتناز القهري من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في (القصور في اتخاذ القرار، الكمالية العصابية، الاكتئاب) لدي طلبة الجامعة، وتعتبر الكمالية

العصابية الأكثر تأثراً في سلوك الاكتناز القهري ، حيث تتنبأ بنسبة (٥٧،%) بينما تسهم المتغيرات مجتمعة (الكالمية العصابية ، القصور في اتخاذ القرار، الاكتئاب) بنسبة (٦٦،%).

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الذكور والإناث علي مقياس الاكتناز القهري بأبعاده لصالح الإناث بالنسبة للاكتناز القهري ككل وللأبعاد الفرعية (السلوكي، الوجداني، المعرفي، الاجتماعي).

سادساً: التوصيات والبحوث المقترحة:

علي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي قد تفيد العاملين والمهتمين والباحثين في مجال الإرشاد النفسي وكذلك التربويين وأولياء الامور، وتلخصها الباحثة فيما يلي :

أ- التوصيات :

١. نشر الوعي النفسي بسلوك الاكتناز القهري في المجتمع العربي وتعريف فئات المجتمع بمخاطره وخاصة الشباب وطلبة الجامعات منهم.
٢. تفعيل دور الوحدات الإرشادية والعيادات النفسية بالجامعات والكليات لتوعية الشباب من طلاب الجامعة بمخاطر الاكتناز القهري.
٣. تقديم خدمات إرشادية للطلبة ، ترشدهم إلي تنظيم حياتهم ومقنيتاتهم.
٤. ضرورة تنمية الوعي الذاتي للطلاب بقدراتهم وتشجيع أفكارهم الإيجابية وحثهم علي التفاعل مع أقرانهم في البيئة الواقعية ورفع مستوي ثقتهم بأنفسهم.
٥. إعداد برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من المعاناة النفسية لدي من يعاني من سلوك الاكتناز القهري.
٦. تقديم المساعدة والإرشاد النفسي للذين يعانون من سلوك الاكتناز القهري .
٧. الاهتمام ببناء وتقنين مقاييس للشخصية تناسب البيئة العربية بدلاً من الاعتماد علي المقاييس الأجنبية.
٨. عقد برامج إرشادية لأولياء الأمور ، تهدف إلي توعيتهم بالطرائق التربوية المناسبة في التعامل مع أبنائهم ، وتعليمهم كيفية مراقبة أبنائهم دون أن يشعروا بهذه

المراقبة أثناء معاناة أبنائهم من سلوك الاكتناز القهري ، والسعي نحو حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية.

٩. تقليل الفجوة بين الشباب وأولياء الأمور من خلال متابعه أدق التفاصيل بحياتهم بما يبعدهم عن كثير من المشاكل.

ب- البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية علي النحو التالي:

١. إجراء بحوث ودراسات أشمل في الاكتناز القهري ، وعلي عينات أكبر من فئات المجتمع، ومن بيئات مختلفة لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
٢. إجراء دراسات عن العلاقة بين الاكتناز القهري، ومتغيرات معرفية مثل الأساليب المعرفية وأساليب التفكير.
٣. إعداد برامج إرشادية للطلبة لخفض حدة الاكتناز القهري.
٤. دراسة أثر أساليب المعاملة الوالدية علي انتشار الاكتناز القهري.
٥. إجراء دراسة مقارنة بين الجنسين من طلاب الجامعة حول الاكتناز القهري.
٦. الاكتناز القهري وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية لدي عينة من طلبة الجامعة.
٧. فعالية برنامج إرشادي لخفض حدة القلق الاجتماعي، لدي عينة من طلبة الجامعة.
٨. دراسة العلاقة الارتباطية بين سلوك الاكتناز القهري وبعض المتغيرات النفسية مثل: إيذاء الذات، أنواع التعلق، تنظيم الانفعالات، أساليب المعاملة الوالدية، القوبيا الاجتماعية.

قائمة المراجع

١. أمال عبد السميع باظة (٢٠٠٢). استبيان الميول الكمالية العصابية كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. نعيمة جمال شمس (٢٠١٢). علاقة اضطراب الشخصية الحدية ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية"دراسة سيكومترية كLINIكية"، مجلة علم النفس، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
٣. هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠١٤). سلوك التجميع والتخزين وعلاقته ببعض الاضطرابات الانفعالية لدى الراشدين. مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (١٦)، ٢٠٢-٢٤٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Ban,V. (2015).Is There An Association Between Perfectionism And Hoarding Dimensions In PediatricOCD, Honours Bachelor Of Science.
2. Burgess, A., Frost, R. O., Marani, C., & Gabrielson, I. (2018). Imperfection, indecision, and hoarding. *Current Psychology*, 37(2), 445-453.
3. David, F., Frost, R.O., & Steketee, G. (2007). *Buried in treasure: Help for compulsive Acquiring, saving and hoarding*. New York: Oxford University Press.
4. Elgie, M. (2018). **Decision-making in youth with hoarding symptoms** (Doctoral dissertation).
5. Frost, R. O., Steketee, G., Tolin, D. F., & Renaud, S. (2008). **Development and validation of the clutter image rating**. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 30(3), 193-203.

6. Grisham, J. R., Norberg, M. M., Williams, A. D., Certoma, S. P., & Kadib, R. (2010). **Categorization and cognitive deficits in compulsive hoarding.** *Behaviour research and therapy*, 48(9), 866-872.
7. Mackin, R. S., Areán, P. A., Delucchi, K. L., & Mathews, C. A. (2010). **Cognitive functioning in individuals with severe compulsive hoarding behaviors and late life depression.** *International journal of geriatric psychiatry*, 26(3), 314-321.
8. Pushkarskaya, H., Tolin, D., Ruderman, L., Henick, D., Kelly, J. M., Pittenger, C., & Levy, I. (2017). **Value-based decision making under uncertainty in hoarding and obsessive-compulsive disorders.** *Psychiatry research*, 258, 305-315.
9. Tolin, D. F., Kiehl, K. A., Worhunsky, P., Book, G. A., & Maltby, N. (2009). **An exploratory study of the neural mechanisms of decision making in compulsive hoarding.** *Psychological medicine*, 39(2), 325-336.